

الأغاني

فقال ذو الرمة وفكر زمانا ثم عاد فقعد في المربد ينشد فإذا الخياط قد وقف عليه ثم قال .

(أنت الذي شبَّهت عَنزاً بَقفرةٍ ... لها ذَنَبٌ فوق اسْتِهَا أُمٌّ سالم) .
(وَقَرْنانِ إمَّسا يَلزقا بِكَ يَتَركا ... بِجَنَدِيكَ يا غيلانُ مِثْلَ المَواِسمِ)

(جعلت لها قرنين فوق شواتها ... وَرَابِكَ منها مَشَقَّةٌ في القَواِئِمِ) .
فقام ذو الرمة فذهب ولم ينشد بعدها في المربد حتى مات الخياط قال وأراد الخياط بقوله هذا قول ذي الرمة .

(أقول لدَهْناوِ يَّةٍ عَواهِجٍ جَرَتِ ... لنا بين أَعْلاى بِرْفَةٍ في الصِّراِئِمِ) .
(أيا طيبة الوَعْساءِ بين جُلَاجِلِ ... وبين الذِّقِّقا آأزَّتِ أم أُمٌّ سالم) .
(هي الشَّيبُهُ لولا مَدِّريهاها وأذُّنها ... سواء وإلا مَشَقَّةٌ في القَواِئِمِ) .
فانتبه ذو الرمة لذلك فقال .

(أقولُ بذِي الأَرطَماى عَشِيَّةً أَرشَقَتِ ... الى الرِّكابِ أَعناقُ الطَّباِءِ
الخَواذِلِ) .

(لأدماةٍ مِنْ آرامِ بين سَوايِقَةٍ ... وبين الجبالِ العُفُراتِ السِّلاِسلِ) .
(أرى فيكَ من خرقاءِ يا طيبةَ اللِّواى ... مِشاِبَهُ جُنْدِيَّتِ اِعْتِلاقِ الحِباِئِلِ)